

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية لصوناتا " أنطونيو سولير Antonio Soler " رقم (٩٠) وإمكانية الاستفادة منها لدارسي آلة البيانو في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

أ.م.د / عبد الله عيسى خلف (*)

قبل منتصف القرن الثامن عشر ظهر بوضوح أن أساليب فنية جديدة أخذت في الظهور، وبدأ التحول الفني تدريجاً في الفترة الانتقالية في تاريخ الموسيقى والتي تصل بين العصر الباروكي والكلاسيكي ، والتي أطلق عليها اسم (أسلوب الركوكو) وهي تعتمد على لحن أساسي له الأهمية الأولى ، كما يتميز باستخدام الزخارف والحليات الموسيقية المنمقة والتوسع في الأسلوب الهوموفوني ، واستخدام السلمين الكبير والصغير والسلم المعدل والتوسع في صناعة الآلات الثابتة (الهاريسكورد – الكلافيكورد) ، وانتشار استخدام البيانو وإبراز إمكانياته الصوتية التي تبلغ مداها حوالي سبعة أوكتافات ، وأداء الألحان السريعة والتآلفات والأريجات والسلام بسهولة ويسر مع القدرة على الأداء القوي والخافت مما جعلها من أغنى وأكمل الآلات الموسيقية، ويعتبر " دومينيكو سكارلاتي Domenico Scarlatti " من أهم المؤلفين والعازفين المهرة في تطوير موسيقى الكلافيسان بإيطاليا ، فإذا مبتكراته العظمية تطور أسلوب الأداء على الآلات ذات لوحة المفاتيح ، وقد إستقر بعد زيارته العديدة لبعض البلدان في مدريد وتلمذ على يده " أنطونيو سولير Antonio Soler (١٧٢٩م – ١٧٨٣م) " ، والذي تأثر بأسلوبه في العزف والتأليف وكتب العديد من الأعمال لآلات لوحة المفاتيح (الكلافيكورد والهاريسكورد) والبيانو، فقد استغل في صوناتاته إمكانيات واسعة ملونة للعزف مثل تقاطع اليدين والقفزات البعيدة والترعيد ، والانتقال المفاجئ من جو حزين إلى آخر فرح وغير ذلك من أساليب العزف التي تضفي على موسيقاه رنيناً خاصاً مميزاً ، ومازلت بعض مؤلفاته تؤدي على آلة البيانو بالرغم من كتابتها لآلات الكلافيكورد والهاريسكورد ، لذا رأى الباحث تناول صوناتا " أنطونيو سولير Antonio Soler " لآلة البيانو رقم (٩٠) ، للتعرف على أساليب الأداء العزفية المستخدمة والتي يمكن من خلالها إفادة دارسي الآلة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

(*) أستاذ مساعد دكتور لآلة البيانو بكلية التربية الأساسية ، دولة الكويت .

يشتمل البحث على جزئين :

أولاً الجزء النظري ويشمل :

أ - الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

ب - الإطار النظري :

- الموسيقى في العصر الباروكي والكلاسيكي .

- المقامان الكبير والصغير .

- السلم المعدل Tempered Scale .

- آلات لوحات المفاتيح Key Board Instruments .

- نبذة عن القالب المستخدم في (عينة البحث) .

- نبذة تاريخية عن المؤلف الموسيقي " أنطونيو سولير Antonio Soler " .

ثانياً : الجزء التطبيقي

- تحليل صوناتا " أنطونيو سولير Antonio Soler " لآلة البيانو رقم (٩٠) .

- نتائج البحث وقائمة المراجع ثم ملخص البحث .